بلغت أكثر من ١٨٩ مليون ريالٍ

حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني تواصل جهودها الإنسانية

الرياض - رفح - واس

سجلت التبرعات النقدية لحملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة حتى يوم الثلاثاء ١٦ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ١٣ يناير ٢٠٠٩م مبلغ (١٨٩ر٥١٥ر٩٩٨) ريالاً، إضافة إلى التبرعات العينية من مواد غذائية وطبية وأدوية وملابس وخيام وبطانيات وأغطية ومجوهرات.

وثمن معالي رئيس الحملة الدكتور ساعد العرابي الحارثي التجاوب الكبير من أصحاب السمو الأمراء والمسؤولين ورجال الأعمال وأبناء الشعب السعودي بكافة فئاته العمرية والاقتصادية مع فعاليات الحملة وإعلان تضامنهم مع أبناء غزة.

وأضاف أن التبرعات تتدفق على المراكز والمقرات المعتمدة لجمع التبرعات استجابة لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود من المواطنين والمقيمين في جميع مناطق المملكة.

وبين معالي رئيس الحملة لوكالة الأنباء السعودية أن قوافل الإغاثة السعودية مستمرة وبشكل تصاعدي للوفاء باحتياجات أبناء غزة وأنه تم وضع الخطط الإغاثية العاجلة التي من خلالها يتم توفير المستلزمات الأساسية هناك على ضوء دراسة للواقع.

وأكد الدكتور الحارثي وصول جميع الإمدادات الإغاثية إلى داخل القطاع وأن حجم الضرر الشديد الذي لحق بالقطاع وتدمير البنية الأساسية وكافة المرافق الصحية والخدمية يتطلب المزيد من الجد والعمل الدؤوب المتواصل طوال الوقت.

وأكد وصول جميع الإمدادات الإغاثية إلى داخل القطاع وأن حجم الضرر الشديد الذي لحق بالقطاع وتدمير البنية الأساسية وكافة المرافق الصحية والخدمية يتطلب المزيد من الجد والعمل الدؤوب المتواصل طوال الوقت.

من جهة أخرى تواصلاً للجهود الإنسانية التي تقدمها المملكة العربية السعودية للشعب الفلسطيني في غزة وتنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بسرعة تقديم الإغاثة العاجلة للإخوة الأشقاء في غزة فقد صدرت توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف العام على اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة باعتماد خطة الإغاثة العاجلة التي اشتملت على العديد من البرامج الإغاثية منها تقديم مساعدات غذائية وطبية وإغاثية عاجلة لإغاثة أهالي قطاع غزة بما قيمته (١١ر٢٥٠ر٠٠٠) أحد عشر مليوناً ومائتان وخمسون ألف ريال سعودي، وذلك تقديراً منها للأوضاع المأساوية التي يعيشها الأشقاء في غزة نتيجة النقص الحاد في المواد الغذائية والمستلزمات الطبية الإغاثية المختلفة.

وأوضح معالي مستشار سمو وزير الداخلية رئيس اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني بغزة أن اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني اعتمدت تقديم برامج إغاثة عاجلة من داخل غزة (مرحلة أولى) تشتمل على توريد وتوزيع (٢٠٠ طن) من مادة الدقيق بما قيمته (٦٠٠ر٠٠٠) ستمائة ألف دولار وتوزيع أكثر من (١ر٥٠٠ر٠٠٠) مليون وخمسمائة ألف رغيف خبز يومياً، وتوريد سلال غذائية لتأمين احتياجات الأسر الفلسطينية المتضررة لتزويدها بالمواد الغذائية الجاهزة بتكلفة إجمالية بلغت (٥٠٠ر٠٠٠) خمسمائة ألف دولار، وتوريد جهاز فحص وحدات الدم من الفيروسات وتسليمه لجمعية بنك الدم المركزي بقطاع غزة بتكلفة إجمالية بلغت (١٨١ر٨٥٢) مائة وواحداً وثمانين ألفاً وثمانمائة واثنين وخمسين دولاراً.

وأشار الدكتور الحارثي إلى أن تلك البرامج ستنفذ بشكل عاجل كمرحلة عاجلة من داخل غزة تزامن مع تلك المرحلة التنسيق مع الجهات المعنية في دخول المساعدات السعودية التي قدمها المواطنون المتبرعون في حملة خادم الحرمين الشريفين خلال الأيام القادمة، كما أن اللجنة لديها برنامج عاجل لتوريد الاحتياجات العاجلة من الأدوية والأغذية والمستلزمات الإغاثية والإيوائية من داخل جمهورية مصر العربية.

وقال: إن اللجنة تواصل تنسيقها مع عدد من المنظمات الإنسانية الدولية لتعاون في تقديم برامج ومشروعات إغاثية عاجلة للمتضررين في غزة موضحاً أن حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة

ما زالت تواصل استقبال التبرعات النقدية والعينية من خلال الحسابات المعلنة لدى البنك الأهلي التجاري واللجان المحلية بإمارات ومحافظات المملكة مقدماً شكره وتقديره لكل من أسهم في هذا الواجب الإنساني تجاه الأشقاء في فلسطين.

كما باشرت حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي بدء من يوم الأربعاء ١٠ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ٧ يناير ٢٠٠٩م ولمدة شهر كامل توفير الأغذية اللازمة لما يقارب (٢٧٠) مائتين وسبعين ألفاً من أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والذين هم بأمس الحاجة إلى هذه المساعدات الغذائية العاجلة في ظل ما يعيشونه من أوضاع معيشية صعبة جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل عليهم.

أوضح ذلك لوكالة الأنباء السعودية معالي رئيس حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة الدكتور ساعد العرابي الحارثي مشيراً إلى أن تقديم هذه المساعدات العاجلة يأتي بداية أولية ضمن خطة عمل هذه الحملة الإغاثية الرامية إلى إيصال المساعدات اللازمة لأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بشكل مباشر وعاجل.

وأفاد معاليه أنه يجري التفاوض مع عدد من المنظمات الدولية المعنية لإرسال عدد من الأطباء وكميات من الأدوية اللازمة خلال اليومين القادمين بإذن الله تعالى.

تمكن الفريق الإغاثي السعودي يوم الخميس ١١ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ٨ يناير ٢٠٠٨م من ادخال ٢٤ طناً من المستلزمات الطبية والأدوية العاجلة إلى الأراضي الفلسطينية وتسليمها الى الهلال الأحمر الفلسطيني عبر منفذ رفح.

وأشرف على دخول المعونات السعودية عبر الجانب المصري لمنفذ رفح رئيس الفريق الطبي الإغاثي السعودي الدكتور خالد الحبشي وممثل وزارة المالية محمد العثمان وفريق عمل سفارة خادم الحرمين الشريفين في مصر ومنسق السفارة الفلسطينية في مصر محمد عرفات.

وتمثل هذه الدفعة الشحنتين التاسعة والعاشرة من الجسر الجوي الذي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - لمساعدة المتضررين في الاراضي الفلسطينية الذين يواجهون حرباً ضروسا تشنها آلة الحرب الصهيونية الغاشمة ضد الاشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة.

وتسهم هذه المعونات الطبية والتي بلغت حتى الآن ١٢٣ طناً من الأودية والمستلزمات الطبية العاجلة في معالجة النقص الحاد من الدواء الذي تعانيه المستشفيات الفلسطينية في غزة.

من جهة ثانية بناءاً على التوجيه الكريم من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف العام على حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني بغزة بشأن العمل على سرعة إيصال التبرعات العينية التي قدمها المواطنون في حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني بغزة. دشن معالي مستشار سمو وزير الداخلية رئيس حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني بغزة الدكتور ساعد العرابي الحارثي يوم الثلاثاء ١٥ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ١٢ يناير ٢٠٠٩م انطلاق المرحلة الأولى من الجسر البري لنقل المساعدات العينية للشعب الفلسطيني وذلك أمام مركز هايبر بنده في حي المروج شمال الرياض فقد سيرت حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني بغزة جسراً برياً مكون من (٥٩)شاحنة بحمولة بلغت (٧٦٠)طناً شملت مواد غذائية متنوعة بالإضافة إلى الأدوية والمعدات الطبية وعدد(٣٠)سيارة إسعاف جديدة.

وقد شكر معالي الدكتور سعد الحارثي جميع المتبرعين في الحملة سائلاً الله تعالى أن تساهم تلك الجهود الإنسانية في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأوضح معاليه خلال إعلانه تدشين الحملة أن الحملة مستمرة في تلقي التبرعات النقدية والعينية في الحساب الموحد رقم (٣٣) في البنك الأهلي التجاري وفي إمارات المناطق في المملكة.

وقال: إن هذه المساعدات وفقاً للتوجيهات ستصل إن شاء الله مباشرة إلى مستحقيها في غزة مشيراً إلى أنه تم البدء منذ الأربعاء الماضي بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي بالتوزيع داخل قطاع غزة وبالذات فيما يتعلق بالغذاء حيث تم البدء بتوزيع (٢٧٠)ألف وجبة غذائية يومياً ولمدة ثلاثين يوماً كما أن المحاولات جارية للدخول لقطاع غزة عبر المنافذ المسموح بها.

وبين أن هناك مع الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين(الانوروا) لتأمين الوقود إضافة إلى برنامج تأمين الأدوية واللوازم واللوازم الطبية بالتعاون مع منظمة أطباء بلا حدود.

وشرح بأنه تم افتتاح مركز في مدينة رفح لاستقبال الشاحنات وتوزيع ماتحتوي على الفلسطينيين في قطاع غزة.

من جهة أخرى أوضح المدير التنفيذي لحملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة مبارك سعيد البكر أنه تم البدء على الفور منذ انطلاق الحملة تنفيذ خطة الإغاثة العاجلة داخل قطاع غزة بتوفير الغذاء والأدوية والمستلزمات الطبية سواء من التجار داخل غزه وتوزيعها على الشعب الفلسطيني أو من خلال دول الجوار وإدخالها إلى قطاع غزه بالتعاون مع المنظمات الدولية التي تعمل داخل غزه.

وبين أن العمل مستمر في تنفيذ خطة الإغاثة العاجلة التي رصد لها أكثر من(٦٣)مليون ريال وتركز على توفير الدقيق والطحين للمخابز والمواد الغذائية والأغطية والأدوية والأجهزة للمستشفيات حيث يستفيد منها (٨٥٠)الف شخص لمدة ثلاثين يوماً.

وأشار البكر إلى أن الثلاثة والخمسين شاحنة التي بدأت اليوم نفسه بالاتجاه نحو غزة تتكون من(١٥ شاحنة تحمل ٣٠ سيارة إسعاف مجهزة طبياً) (١٣شاحنة تحمل مواد غذائية متنوعة) (٦شاحنات تحمل عبوات الحليب السائل طويل الأجل) (٤شاحنات تحمل عبوات حليب البودرة) (٤شاحنات تحمل مواد وأجهزة طبية) (٣شاحنات تحمل الأرز) (شاحنتين تحمل دقيق البر) (شاحنتين تحمل التمور) (شاحنتين تحمل ملابس وأغطية وفرش جديد) (شاحنة تحمل السكر) (شاحنة تحمل الدقيق).

وأضاف أنه تم التعاقد مع شركة سعودية كبرى تعمل في مجال النقل البري لتسيير الجسر البري من المملكة إلى مستودعات الحملة في جمهورية مصر العربية ■